غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

قَوْلُه : مِنْ عَقَرَ بَهَيِمَةً يُقَالُ : عَقَرْتَ الفَرَسَ إِذَا كَسَفْتَ قَوَائِمَهُ بِالسَّيْفِ وَفَرَسٌ عَقِيرٌ وَخَيْلٌ عَقْرى وَعُقِرَتِ النَّاقَةُ .

أَخْبَرَنِي أَبُونَصْرٍ عَنْ الأَصْمَعِيِّ قَالَ وَيُقَالُ : مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ عَقِيَرةً بَيِّنُ قَوْمٍ : الرَّجُلُ إِذَا كَانَ سَرِيعاً ثُمَّ قُتِلَ فَأَصَابَتْهُ ظُبَةُ سَيْفِهِ فَانْعَقَرَ قَالَ امْرؤُ القَيْسِ : ... وَيَوْمَ عَقَرْتُ لِلْعَذارَى مَطِيتَّي فَيَا عَجَباً مِنْ رَحْلِهَا المُتَحَمَّلِ ... .

قَوْلُه : تَعَاقِر الأَعْرابِ وَهُوَ فِيمَا حَدَّثنَا عِمْرَانُ بنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثنَى رِبْعِىُّ بنُ الجَارُودِ : سَمِعْتُ الجَارُودَ أَنَّ أَبَا الفَرَزْدَقِ نافَرَ رَجُلاً بِظَهْرِالكُوفَةِ عَلَى أَنْ يَعْقِرَ هَذَا مِائَة ً إِذَا وَرَدَتِ المَاءَ فَغَذَوا عَلَيْهَا وَغذَا النَّاسُ يَلْتَمِسُونَ اللَّحْمَ فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ عَلَىٌّ وَعَبْدُ اللّهِ فَقَالاَ : لاَ تَأْكُلُوا فَإِنَّهَا أُهِلَّ بِهَا لِغَيْر اللّه . ِ .

أَخْبَرَنِي أَبُونَصْرٍ عَنْ الأَصْمَعِيِّ يُقَالُ : تَعَاَقرَ فُلاَنٌ وَفُلاَنٌ إِذَا جَعَلَ يَعْقِرُ هَذَا إِبِلَ هَذَا وهَذَّا إِبِلَ هَذَا .

وَفِيِه وَجْهٌ آخَرُ أَخْبَرَنِي بِهِ أَبُونَصْرٍ عَنْ الأَصْمَعِيِّ يُقَالُ : عَقَرَ فُلاَنٌ عِنْدَ قَبْرِ فَلاَنٍ إِذَا عَقَرَ مَرْكَبَهُ أَوْ مَا كَانَ وَقَالَ الصَّلَتَانُ فِي مِثْلُ هَذَا :